يوميات عامل من غزة

الاسم : عامل زى عمال الخلق
مكان العمل : احد مصانع النسيج
نوع العمل : مدرب (مدربخ)
الخدمة : ٧ سنوات شغل وحراث نزفت فيهم دم وعرق ..كنت اسرى من الصبح بدرى قبل الفجر ما يطلع قبل النهار ما يولع .. افتح عيوني الاقي اولادي الاربعة نائمين ، وما فيش وقت أقبلهم .. اضطر اقبل واحد منهم .. اعود في قاع النها علشان المواصلات بعيدة والعمل ساعات طويلة.. احدهم نائمين
آثار العمل : حلطة في احد الساقين من اثر الوقوف الطويل والعمل المتواصل .. الصحة في تدهور ، والعيون زغللت يا ساتر تستر وتمضي باقي الايام على خير لاني ما فيش غيرى لاولادى .
التهمة الملفقة : النظر الى احدى الفتيات ... بالطبع ادعاء كاذب وتلفيق تهم واقسم بعمرى ما نظرت لغير زوجتي .
قرار الحكم : فصل من العمل بدون تعويض ..(هاى المطلوب) ما تقولوها من الصبح يا اولاد .. وبدون لف ودوران .. وحجج واهية
المحامي : ما فيش لانني لست عضوا في نقابة ، والنقابة التي موجودة ليست نقابتي .. ولن تدافع عن مصالحي ، انها ليست من ثوبي .
سؤال اخير : بعد ما تركت العمل ماذا ستعمل ؟
جواب : اول عمل ساقوم به البحث عن نقابة تحميني وتدافع عني وتجسد قضيتي .. " اتحاد النقابات العمالية الفلسطينية في قطاع غزة " وثم ابحث عن اى عمل واى شغل في اى مكان من ارضي .

عامـــل

عمال الخدمات بالقطاع

لعلّ من اهم الواجبات التي تقوم على اكتاف اتحاد النقابات العمالية الفلسطينية بالقطاع .. هي المحافظة على حقوق العمال .. والعمل على رفعة شأنهم ، ووعيهم الثقافي والاجتماعي .. ولعل من ابرز القضايا .. هي قضية عمال الخدمات في القطاع سواء عمال البلدية او عمال الخدمات بدوائر الحكم العسكرى .. والذين لا يزالون يعملون بأجر يومي زهيد ...

ففي قطاع البلدية ما يربو على ٤٠٠ عامل تتراوح اجورهم ما بين ٣٥٠٠ ليرة الى ٤٥٠٠ ليرة شهريا ولن يكون عمال القطاع الحكومي باحسن حالا من اخوانهم في بلدية القطاع ...

بعدها نتباكى ونلطم الخدود لعدم وجود .. وتوافر الايدى العاملة خاصة عمال النظافة .. والخدمات العامة .....

فالليرات القليلة التي يقبضها العمال لن تسد رمق اطفالهم ولن نجني من ورائها الا مزيدا من العناء والشقاء لمئات الاسر الفقيرة والمعوزة ... لقد شد عمال الخدمات الاحزمة على بطونهم حتى باتت تنقصم من كثرة الشد ...

حدثني احدهم قائلا : ان نصف راتبه يرجع للبلدية ، في صورة ضرائب مياه وكهرباء وخلافه .. ويعيش هو واسرته بالنصف الباقي ان قضية المتاجرة بالايدى العاملة لا بد وان توقف ، ولا بد ان يأخذ الاتحاد العام للنقابات العمالية في اعتباره تلك المشكلة وغيرها .. ومن خلال ممارساته لمثل تلك القضايا ، والوقوف بحزم مع اصحابها .. ويقيم الثقة بين العامل ونقابته ... وسيصبح العامل حريصا على دعم مؤسساته النقابية طالما وجد فيها حلا لمشاكله .. وملجأ يحتويه عند الضرورة .

● وصلتنا رسالة ثانية من صديق من اريحا يبدؤها بتحية رقيقة للطليعة والعاملين فيها ، ونحن بدورنا نشكره على هذه التحية التي نعتز بها وبمرسلها ، يواصل الصديق رسالته ليقول بانه يبعث برسالته الثانية " بسبب بعض المسائل التي ظهرت حديثا لدي ويوجد عندى نصف الجواب واقل من ذلك عليها "

ويطرح الصديق اسئلة عن علامات التوجيهي ودور الاردن واستقالة السيد صنوبر ويرفق بذلك قصة احداث المخالفات التي حدثت بين طلاب بيتعوا وادت الى نقل قاعة الامتحانات الى مدرسة في الخليل والملابسات التي اعقبت النقل .

وهذه المسالة يا صديقنا طرحت كثيرا في كل الصحافة المحلية ونعتقد انها استوفت حقها في البحث والتفصيل .

ويسال الصديق عن الاسباب التي ادت الى الاضطرابات داخل الجيش في تشاد ونامل ان يكون الموضوع الذى نشرناه في العدد الماضي عن احداث تشاد قد القى لديك ضوءا على ما يجرى هناك .

اما السؤال الاخير : الذى طرحه الصديق من آريحا فهو عن جمهورية منغوليا الشعبية .

تقع جمهورية منغوليا الشعبية في وسط آسيا يحدها كل من الاتحاد السوفيتي ،افغانستان ، والصين الشعبية ، عاصمتها اولان باتور . وهي شاسعة الاطراف معظم اراضيها صحراوية . وعدد سكانها يقرب من ثلاثة ملايين .

وجمهورية منغوليا الشعبية هي اول دولة انتصرت فيها الثورة الاشتراكية بعد الاتحاد السوفيتي وذلك سنة ١٩٢٢ . وخلال هذه الحقبة القصيرة من الزمن انتقلت منغوليا من بلد رعوى متخلف تسوده الامية والفقر الى بلد مزدهر يتقدم على العديد من الدول الراسمالية المتقدمة في العديد من مجالات الحياة وخصوصا الثقافة والتعليم الجامعي . وتتطور الصناعة والزراعة والبناء السكني وغيرها بوتائر عالية

ومنذ اليوم الاول لانتصار الثورة الاشتراكية في منغوليا جمعتها اواصر صداقة متينة جدا مع الاتحاد السوفيتي . و سنة ١٩٣٨ شنت اليابان الفاشية هجوما عسكريا على منغوليا لاختبار صلابة صداقتها مع الاتحاد السوفيتي ونالت اليابان عقابا حازما لقاء فعلتها تلك .

ومنغوليا الشعبية الاشتراكية اليوم هي عضو نشيط فعال في الاسرة الاشتراكية والاسرة الدولية التقدمية وهي عضو في منظمة التعاون الاقتصادى ، الكوميكون ، حيث تحقق لشعبها وللشعوب الصديقة المزيد من الرخاء والحياة الكريمة .

شكرا للصديق من اريحا ونامل استمرار المراسلة .

● الصديق الطالب محمود نمر – مدرسه بيت لحم الثانوية ارسل لنا رسالة تتضمن ستة اسئلة كما ذكرنا في العدد الماضي حيث اجبنا عن السؤال الاول . والسؤال الثاني للصديق الطالب محمود نمر يقول : لماذا لا يرد الاتحاد السوفيتي على تحركات الامبرياليين الامريكيين وحلفائهم الرجعيين في الخليج العربي اذا كان يشكل خطرا على الاتحاد السوفيتي ؟ وما هي اهمية هذا الخليج ؟

لا نظنك تجهل يا صديقنا محمود ان منطقة الخليج العربي تحوى اكبر احتياطي للبترول في العالم . والدول الواقعة على الخليج تحتل المراكز الاولى في العالم من حيث تصدير البترول .

والدول الصناعية الرأسمالية هي المستورد الاساسي لهذا البترول والشركات الامريكية والاوروبية الغربية تتولى مهام التسويق . ولا نظنك تختلف معنا ان الثروة البترولية هذه مثل سائر الثروات الاخرى ، هي ملك مقدس لشعوب البلاد المنتجة لها .

والمصلحة الحيوية لامريكا او كما تسميها "المصلحة القومية" هي في بقاء تدفق البترول الى اسواق الدول الرأسمالية ليدير عجلات مصانعها ولتستمر الارباح في التدفق الى جيوب المحتكرين الرأسماليين واصدقائهم الرجعيين في المنطقة الذين يضمنون لهم ذلك

وتقيم امريكا الدنيا ولا تقعدها اذا شعرت ان شعوب المنطقة واصحاب هذه الثروات ستعاود امتلاكها وبذلك يمكن ان تحرم الاحتكارات من سيل دولارات الارباح ولكنها بالطبع لا يمكن ان تقول ان شعب السعودية او شعب ايران يريد استعادة حقه وهذا يحرمني من الارباح الغير شرعية ولكنها تصور المسالة على ان الاتحاد السوفيتي طامع في هذا البترول ولا شيء آخر

ولان الاتحاد السوفيتي ذو نظام اجتماعي مغاير للنظام الامريكي ليس فيه استغلال الانسان للانسان ، فانه يعتمد سياسة تقوم على رفض استغلال شعب آخر ، وبالتالي فان الطمع في ثروات الاخرين هو مسالة غريبة تماما عن السياسة السوفيتية ، وهو كذلك لا يمكن ان يتصرف على النحو الذى تتصرف عليه الامبريالية الامريكية . وهكذا فلا يمكن ان يقوم بتحركات مقابلة للتحركات الامريكية . خصوصا وان الامريكيين وغلاة الرجعيين منهم يعرفون تماما انه لا يمكن التطاول على الاتحاد السوفيتي . ورد الاتحاد السوفيتي يكون دوما بمساعدة الشعوب التي تهب دفاعا عن استقلالها ومن اجل استعادة ثرواتها وهكذا فان الواجب يفرض ان تتحرك شعوب منطقة الخليج بقيادة قواها الوطنية للرد على التحركات الامريكية وهي حين تفعل ذلك ستنال التاييد والدعم اللازم من الاتحاد السوفيتي كما حدث في افغانستان وجارتها ايران .

● رسالة من الصديق عبد العزيز ، دورا – الخليل بعنوان " المطلوب فقط " وموضوع الرسالة يتناول الخطب والدروس التي يلقيها بعض ائمة المساجد خصوصا يوم الجمعة والمكرسة للهجوم على الحزبيين وغيرهم والتنبيه لاخطارهم ... الخ

يقول الصديق عبد العزيز في البداية قبل ان اتوجه لهم بكلمات واستفسارات لكي اسمع اراءهم فيها اريدهم ان يعرفوا انني مسلم ليس في الهوية او شهادة الميلاد ولكن بكل عقلي وجوارحي وانني اهتدى بهدى الاسلام واستنير بنوره وتعاليمه السمحة كما انني لست ضد اى من الخطباء وذلك لانني اسمع واحفظ كل ما يقولونه من امور الدنيا والاخرة "

والتساؤلات والاستفسارات التي يطرحها الصديق عبد العزيز تأتي على شكل لماذا يهاجم الحزبيون والوطنيون عامة بينما لا كلمة عن اوضاعنا تحت الاحتلال لماذا كل هذا الضجيج عن افغانستان ولا ولا شيء عنا لماذا تهاجم الثورة الايرانية ويشكك في نوايا بعض زعمائها

وغيرهم واسئلة اخرى كثيرة عن كارتر " حرصه " على الاسلام ودعمه لاسرائيل

. ويتساءل " والله لا اعرف كيف يحارب شخص في معركة ليس موجودا فيها وبعيدا عنها الاف الكيلو مترات ويريد تحريرها .

ويختم الصديق عبد العزيز رسالته بالقول "المطلوب فقط ان يجهروا بتعاليم الدين الصحيحة . من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه ، وذلك اضعف الايمان " .

شكرا للصديق عبد العزيز ، مع املنا بدوام المراسلة .

رسالة جامعة بيرزيت

× اجتمع الدكتور جابي برامكي نائب رئيس الجامعة بالحاكم العسكرى لمنطقة رام الله يوم الاثنين ١٩٨٠/٤/١٤ الساعة التاسعة صباحا وذلك للبحث في امور الطلبة المعتقلين من الجامعة وبعد انتهاء الاجتماع قرر الحكم العسكرى طلب اعضاء مجلس الطلبة " السكرتارية " لمقابلته للبحث في امور المعتقلين .

× بدأت دورة تصفيات تنس الطاولة في الجامعة لاختيار بطولة الجامعة لتمثيلها في دورى الجامعات والمعاهد العليا .

اللجنة الاجتماعية المنبثقة عن مجلس طلبة جامعة بير زيت باشرت العمل بالتامين الصحي الذى وعد المجلس بتحقيقه في برنامجه الانتخابي ويشمل العلاج وشراء الادوية بالاتفاق مع عدد من اطباء وصيادلة منطقة رام الله .

ومن المتوقع ان تصدر اللجنة بطاقات خاصة بالمعاينة الطبية يتم صرفها بمبالغ رمزية مقابل العلاج المجاني .

× بدأت لجنة اصدقاء الكتاب اول عمل لها بان قررت عرض كتاب للنقاش عن المسلمون في الاتحاد السوفيتي يتم عرضه ومناقشته وذلك فور انتظام الدراسة .

حتى الزيت والزعتر

ـ لم يعد بامكان احد ترديد بيت الشعر للشاعر محمود درويش القائل
واطيب ما احب من الطعام
الزيت والزعتـــر
بسبب صدور " الاوامر " بمنع قطف الزعتر الذى ينبت تلقائيا في جبال بلادنا ، ومن يدرى فربما يمنع ايضا قطف الزيتون وعصره فيلغى حينئذ " اطيب ما يحب محمود درويش من الطعام .

جمعية بني نعيم الخيرية تشكل لجانها الفرعية

شكلت الهيئة الاداريه الجديدة لجمعية بني نعيم الخيرية عدة لجان من شباب القرية لمساعدتها في عملها وتنشيط الجمعية .

وقامت كل لجنة بتقديم خطة عملها عن الفترة القادمة للهيئة الادارية وستقوم اللجنة الثقافية بفتح المكتبة العامة يوميا وتخصيص يوم من كل اسبوع للفتيات وتصدر مجلة حائط نصف شهرية وتعمل على احياء الندوات والمحاضرات ومناقشة الكتب اما لجنة العمل التطوعي فكانت باكورة اعمالها التبرع بالدم لاحد المرضى من ابناء القرية ، وتنوى الاتصال بلجان العمل الاخرى للتنسيق والمشاركة .

---

١٢ نيسان

رسالة جامعة بيت لحم

+ تطبيقا للخطة ... وضعتها لجنة العمل ... الجامعة والقاصية ... العلاقة والاحتكاك ... الجماهير في محاولة ... العزلة لدى بعض ... اللجنة بتنظيم يوم ... بتير بالتعاون مع ... التطوعي في القرية ... الماضي حيث كانت ... عالية جدا وذلك ... الطلبة ولجنة العمل ... بالتعاون مع مدرستي ... هناك . وبعد الانتهاء ... في حوالي الساعة ... نظمت لجنة العمل في ... ترفيهيا بدأ بدبكة ... الاناث وتلتها دبكة ... البنين ثم قدمت مدرسة ... فلكلورية تعرف باسم ... ثم القت الطالبة ... قصيدة للشاعر اسعد ... كلمات عن الرحيل ... الحضور جميعا ثم القى ... مصطفى كلمة شكر ... خشان من الجامعة .

+ انطلاقا من ... العمل التطوعي في ... لجنة العمل في الجامعة ... عمل آخر في ... للمكفوفين في بيت لحم ... لعدم مشاركة العدد الكبير ... في الاعمال التطوعية ... بعض الاراء التي ... ساعات معتمدة على ... اسوة بجامعة بير زيت . ... الموضوع التقينا ... توما وحنا رشماوى ... الذين اكدوا على ... لفكرة فرض الساعات ... العمل التطوعي ... فكرة التطوع ذاتها ... الاخلاص في العمل ... " العامل " متطوعا ... اكبر مما لو كان لتنفيذ ...

+ عقدت الحركة ... الجامعة اجتماعا في ... من صباح يوم الاربعاء ... قررت فيه المشاركة ... التضامن مع كلية ...

والحركة الادبية ... التي قدمها ... العربية .

× ٣ اشواط مقابل ... نتيجة المباراة التي ... كلية الاداب ومدرسي ... الفريق الاول ، ... المقدمة من الاستاذ ...

× العدد الثاني ... المسموعة " قدمته ... في جامعة بيت لحم ... الماضي . متضمنا ... لسميح فرح واغنية ... ونشرة اخبار ... ابراهيم جوهر حول ...

الجنرال غير ...

بلغت خسائر ... رام الله من جراء ... عليه من قبل ... الف ليرة اسرائيلية ... ولدى مراجعة ... نائب القائد العام ... اجاب بانه " غير ... لما حصل للمعهد ... الطلاب ، ومن ... الطالب محمد ... الطالب المقامة ... مستشفى ... احريت له عدة ... ساقه التي اصيبت ...